

الغدير

[286] رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قلت: وأي يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم إن السنة تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة، فقلت: ما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قال: تذكرون؟ عز ذكره فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذوا ذلك اليوم عيداً، وكذلك كانت الأنبياء تفعل كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً. وبإسناده عن الحسين بن الحسن الحسني، عن محمد بن موسى الهمداني، عن علي ابن حسان الواسطي، عن علي بن الحسين العبدى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صيام يوم غدیر خم يعدل عند الله في كل عام مائة حجة ومائة عمرة مبرورات متقبلات وهو عيد الله الأكبر. الحديث. وفي (الخصال) لشيخنا الصدوق بإسناده عن المفصل بن عمر قال: قلت: لأبي عبد الله عليه السلام: كم للمسلمين من عيد؟ فقال: أربعة أعياد قال: قلت: قد عرفت العيدين والجمعة فقال لي: أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي أقام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام ونصبه للناس علماً قال قلت: ما يجب علينا في ذلك اليوم؟ قال: يجب (1) عليكم صيامه شكراً وحمداً له مع أنه أهل أن يشكر كل ساعة، كذلك أمرت الأنبياء أوصيائهم أن يصوموا اليوم الذي يقام فيه الوصي ويتخذونه عيداً. الحديث. وفي (المصباح) لشيخ الطائفة الطوسي ص 513 عن داود الرقي عن أبي هارون عمار بن حريز العبدى قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائماً، فقال لي: هذا يوم عظيم عظم الله حرمة على المؤمنين وأكمل لهم فيه الدين، وتمم عليهم النعمة، وجدد لهم ما أخذ عليهم من العهد والميثاق فقبل له: ما ثواب صوم هذا اليوم؟ قال: إنه يوم عيد وفرح وسرور ويوم صوم شكراً، وإن صومه يعدل ستين شهراً من أشهر الحرم. الحديث. _____ (1) المراد بالوجوب هو الثبوت في السنة الشامل للندب أيضاً كما يكشف عنه التعبير بـ (ينبغي) في بقية الأحاديث وله في أحاديث الفقه نظاير جملة. _____